



التوزيع : عام
E/ECWA/132
٦ أيار/مايو ١٩٨١
الاصل : بالعربية

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

الدورة الثامنة

٣ - ٧ أيار/مايو ١٩٨١

منعاً، الجمهورية العربية اليمنية

(مذكرة من الأمين التنفيذي)

بتاريخ ٦ أيار/مايو ١٩٨١ تلقى الأمين التنفيذي الرسالة المبينة أدناه من
رئيس وفد جمهورية مصر العربية الى الدورة الثامنة للجنة الاقتصادية لغربي آسيا.

" السيد/رئيس اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا
السيد/الأمين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية لغربي آسيا.

تحية طيبة وبعد ...

أتشرف برجاء التكرم بالتنبية بتوزيع البيان المرفق الذي لقاها وفد
جمهورية مصر العربية في اجتماع الدورة الثامنة للجنة الاقتصادية لغربي آسيا
على السادة رؤساء الوفود المشتركة في الدورة واعتباره احدى وثائق الاجتماع.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس وفد جمهورية مصر العربية

محمد سعيد لطفي

(امضاء)

بيان وفد جمهورية مصر العربية في اجتماع الدورة الثامنة

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

سيادة الرئيس :

أود أولاً أن أعبر عن الرضا الكامل والسعادة لانعقاد هذه الدورة الثامنة للجنة

الاقتصادية لغربي آسيا في صنعاء اليمن الشقيق ، وذلك لعدة اعتبارات:

أولاً : ان وفد جمهورية مصر العربية - وقد تابع الصعوبات التي واجهت عقد الدورة في بيروت بكل الدعاء ان يتحقق للبنان ما يصبو اليه من الامن والاستقرار - يعلم بأن نجاح اللجنة في عقد الدورة في موعدها انما ينسب الفضل فيه للاح الرئيس العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية القائد العام للقوات المسلحة وانا لنسجل كل التقدير لشعب وحكومة وقائد اليمن الشقيق على استضافة هذا الاجتماع .

ومن ناحية اخرى فقد كنا نتطلع للعودة الى هذا البلد ولاهنا فيه بعد غياب طويل لنمتلىء بالفهظة المتقدم الخضاري والعمراني الواضح الذي تحقق لليمن في ظل ثورته وقيادتها.. وهو انجاز يستحق التهئة خاصة وقد تم في فترة وجيزة كما ذكر السيد رئيس الوزراء في خطابه في الجلسة الافتتاحية . ولسنا بحاجة لتأكيد مشاعر شعب مصر تجاه هذا التقدم ، اذ يكاد يكون لكل اسرة مصرية ذكرى خاصة عن كفاح اليمن من أجل تحرره وازدهاره ، وهو أمر نعتز به دائماً..

السيد الرئيس :

اسمحوا لي ان اهنئكم على انتخابكم رئيساً لهذه الدورة ، وهو تعبير عن الثقة في كفاءتكم وعن التضامن مع بلدكم في جهوده من أجل التنمية الاقتصادية ، كما أهنيء الزملاء رؤساء وفود سوريا وفلسطين والعراق لانتخابهم لهيئة المكتب.

سيادة الرئيس :

لقد استعمننا في الجلسة الافتتاحية الى الكلمات القيمة لكل من دولة السيد رئيس الوزراء والسيد رئيس وفد العراق باعتباره رئيس الدورة السابعة والسيد الامين العام التنفيذي وسيتوم وفد بلادي بالمشاركة بالرأى فيما عرضت له تلك الكلمات من مسائل على درجة بالفة

الاهمية .. الا اننا نود ان نسجل هنا اهتمام حكومة جمهورية مصر العربية بعدد من المسائل التي اشير اليها هذا الصباح .

فقد اشير الى مسألة التفاوت في مستويات الدخل حتى داخل القطر الواحد، وبين الاقطار المختلفة ايضا . وفي هذا المجال تركز خطة التنمية الاقتصادية في مصر على اعطاء اولوية مطلقة لاحتياجات الجماهير خاصة في المناطق الريفية والاقبل نموا مع التركيز على مشروعات الامن الغذائي والامن الاسكاني وبناء قاعدة من مشروعات البنية الاساسية وتنمية ما تخلف منها بسبب ظروف الحروب .

وعلى مستوى التعاون الاقتصادي والفني مع الدول النامية والشقيقة فان مصر تعطي الاولوية لتلك الدول للتزود بالخبرات الفنية والقوى العاملة اللازمة لخطة التنمية الاقتصادية في تلك البلدان حتى تعدي عدد ابناء مصر العاملين في هذا المجال المليونين من الخبراء والعاملين . وهو اسهام لا يقل في الاهمية في نظرنا عن المساهمة بالاموال والتجهيزات .

وفي هذا الاطار نود ان نسجل امرا له دلالة من حيث ايماننا بحتمية التعاون بين مصر وشقيقاتها العربية ، فبالرغم من ان مصر لم تعد من الدول المستوردة للبترول اعتبارا من عام ١٩٧٦ وبدأت في تصديره من عام ١٩٧٧ ، وما كان يعنيه ذلك من احتمال تقلص حجم وارداتها من الدول العربية الا ان ما تحقق فعلا هو ان حجم تجارة مصر مع الدول العربية قد تضاعف استيرادا وتصديرا سنة ١٩٨٠ مقارنة بما تحقق سنة ١٩٧٧ .

ومن هذا المنطلق فاننا نرحب بما جاء على لسان السيد الامين التنفيذي في شأن استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك " من ضرورة تحييد العمل الاقتصادي العربي المشترك عن الخلافات العربية الطارئة " . ويؤكد وفد جمهورية مصر العربية ان سياسة بلاده تعمل دائما على اعتبار ان اي خلاف في نطاق الامة العربية هو عارض مؤقت لابد من اجتيازه مهما بلغت الصعاب وان المصالح الاستراتيجية لجماهير الامة العربية يجب ان تعلو أية خلافات سياسية طارئة .

سيادة الرئيس :

وبالنسبة لما ورد ببيان وفد سوريا .. فاضني بالغ الاسف لتكرار هذه المحاولة غير المجدية، واضاعة الوقت مكررا فيما لا طائل وراه لاي من المشاركين في هذا الاجتماع . فهذا الطلب يدفع بلجنتنا لان نتخذ ما لا تملك من القرارات في مواجهة عضوية مصر ومشاركتها في أعمال اللجنة .. ولا نملك ازاء ذلك الا تسجيل اعتراضنا الكامل وتحفظنا على كل توصية تصدر تسمى عضوية مصر أو مشاركتها في أعمال اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا . ونعتبر أن أية توصية بهذا المعنى بلا قيمة وبلا أي سند قانوني .. وسنقدم اعتراضنا في شكل وثيقة للاجتماع كما يحتفظ وفد بلادى بحق الرد تفصيلا على ما ورد ببيان الوفد السوري .

وأود بهذا الصدد وبمناسبة هذا الاجتماع أن أرجو الاخوة رؤساء الوفود أن يجنبونا حرج الخروج باجتماعات هذه اللجنة من أغراضها أو التحول بها الى ساحنة للمهاترات والمزايدات بما لا يفيد بأكثر من الأساءة لقضايانا وعرقلة أعمال اللجنة الجديرة ببذل كل الجهد والوقت لانجازها .

ومن جانبنا أؤكد ان وفد جمهورية مصر العربية سيحرص على المشاركة بـروح ايجابية واسلوب موضوعي في أعمال اللجنة غير أن الوفد سيفطر آسفا للتمدى بكل قوة لاية محارلة للتعريض ببلاده أو التدخل في شؤونها أو الحد من حقوقها في ممارسة نشاطها في اللجنة .